

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2017
- الموضوع -



RS 40

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

المادة	الادب	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية	المعامل	5

أولاً: النصوص (14 ن)

النص

مَهْدُ التَّرَاثِ

1. حُيِّيتِ فَاسُ! وَحَيَّا الْمَجْدَ مَغْنَاكَ
2. مَا هَبَّ رِيحٌ صَبَا إِلَّا وَذَكَرَنِي
3. وَلَا رَأَيْتُ زُهْوراً فِي خَمَائِلِهَا
4. وَسَالَ وَادِيكَ رَقْرَاقاً بِجَوْهَرِهِ
5. نَيْرُوزُهُ كَانَ أَعْرَاساً وَمَوْسِمُهُ
- مُذْ غِبْتِ مَا غَابَ عَنْ عَيْنِي مُحَيَّاكَ!
- نَسَائِمًا عَبَقَتْ مِنْ طِيبِ رِيَّاكَ
- إِلَّا ذَكَرْتُ رَبِيعاً مِنْ مَزَايَاكَ
- يُحْكِي مِنَ الْمَجْدِ مَا لَمْ يَرَوْهُ حَاكِي
- نَشِيدُ حُبِّ يُنَادِينَا لِلْقِيَاكَ

6. أَصِيلَةُ الْمَجْدِ تَزْهُو فِي مَعَالِمِهِ
7. مَهْدُ التَّرَاثِ وَمَهْدُ الْفِكْرِ فِي وَطَنِ
8. وَقَلْعَةُ صَمَدَتْ فِي كُلِّ مَلْحَمَةٍ
- كَالْنَّجْمِ يَبْدُو مُضِيئاً بَيْنَ أَهْلَاكَ
- مَا كَانَ يَصْطَنِعُ الْأَمْجَادَ لَوْلَاكَ
- قَدْ ذَاقَ عُلُقْمَهَا مَنْ كَانَ عَادَاكَ

9. غَابَتْ مَجَالِسُ إِبْنَائِ سَعِدَتْ بِهَا
10. غَنِّيْتُ بِهَا أَنَاشِيدِي وَكُنْتُ بِهَا
11. شَقِيتُ مِنْ حُبِّكَ الْغَالِي وَارْقَنِي
12. عَلَى النَّوَى وَنَزُوحِ الدَّارِ يُسْعِدُنِي
- وَوَدَّعْتُ أَوْجُهُ عَاشَتْ لِتَهْوَاكِ
- أَوْفَى مُحِبِّ شَدَا شِعْراً وَغَنَّاكِ
- فَمَا أَمْرُكَ فِي قَلْبِي وَأَهْلَاكِ
- إِذَا تَنَاسَوُكَ أَنِّي لَسْتُ أَنْسَاكِ

محمد الحلوي - ديوان أوراق الخريف - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - طبعة 1996 - ص 133 وما بعدها (بتصرف)

- * شروح لغوية: مغناك: يقصد بها مجالك - نيروزه: النيروز: يقصد به بداية فصل الربيع - بين أهلاك: المقصود وسط الظلمة- علقمها: مرها- النوى: البعد.
- * التعريف بالشاعر: شاعر مغربي ولد بفاس سنة 1922، ونشأ بها، تلقى تعليمه بجامعة القرويين، وتخرج فيها سنة 1947.اشتغل مدرسا بالثانوي. أهم أعماله الشعرية: " أنغام واصداء"، " شموع"، " أوراق الخريف ". توفي سنة 2005.

- اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه النص مسترشدا بما يأتي:
- وضع النص في سياقه التاريخي والأدبي؛
 - صوغ فرضية لقراءة النص انطلاقا من العنوان والبيت الأول؛
 - تحديد مضمون كل مقطع من المقاطع الشعرية،
 - تحليل النص بالتركيز على المكونات الآتية:

• الحقل المعجمي: (الحقل الدال على ماضي فاس المجيد، والحقل الدال على تعلق الشاعر بفاس وحنينه إليها، والعلاقة بين الحقلين).

• الإيقاع (الخارجي والداخلي)؛

• الصور الشعرية ووظيفتها؛

• اللغة والأسلوب؛

- تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة؛

- بيان مدى تمثيل النص للتيار الأدبي الذي ينتمي إليه.

ثانيا: دراسة المؤلفات (6 ن)

يقول أحمد المعداوي المجاطي:

" إن إيمان شعراء هذه الجماعة (جماعة الديوان) بقيمة العنصر الذاتي قد استمد أصوله من تشبعهم بالفكر الحر الذي بسط ظله على العقل العربي في تلك الفترة من تاريخ الأمة العربية، ولقد أتاح لهم ذلك التشبع أن يعبروا عن أنفسهم بوصفها قيما إنسانية لها وزنها، وأن يكفوا عن محاولة توكيد الذات بمحاكاة النماذج السابقة " .

أحمد المعداوي المجاطي: ظاهرة الشعر الحديث - المدارس - البيضاء - الطبعة الأولى 2002 - ص 19.

انطلق من هذا المقطع ومن دراستك مُؤلف " ظاهرة الشعر الحديث " واكتب موضوعا تتناول

فيه ما يأتي:

- سياق المقطع ضمن المؤلف؛
- إبراز مظاهر التوجه الذاتي عند شعراء جماعة الديوان؛
- بيان موقف الكاتب من شعراء جماعة الديوان.

المادة	الادب	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية	المعامل	5

دليل التصحيح

أولاً: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

تقديم:

تعتبر محطة التصحيح محطة حاسمة في مسار عملية التقويم، خاصة في الامتحانات الإشهادية، لأنها تتوج مساراً طويلاً من تحصيل المترشحات والمترشحين من جهة، ولأنها تعزز كل عمليات الامتحان السابقة من جهة أخرى. وفي إطار الجهود المبذولة لإحكام تدبير كل محطات الامتحان تنظيمياً ومنهجياً، وحرصاً على ضمان الموضوعية والمصادقية لإجراء التصحيح، وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، ومن أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية ومنصفة، واستثماراً لنتائج تقويم عملية التصحيح للسنوات الماضية، واستحضاراً للتطور والتحول اللذين يعرفهما التدريس، وأخذاً بعين الاعتبار سياق تصريف المنهاج عملياً، ومن أجل أن يكون الامتحان فرصة لتقويم الأداء الفعلي، مما يستلزم ضرورة تكييف مقتضيات الإطار المرجعي في التقدير الكمي لأوزان مكونات الوضعية الاختبارية في وضع الاختبار، وإعمال المرونة في تصحيحه، وتعزيزاً لهذا التوجه يرجى من السيدات والسادة الأساتذات والأساتذة المكلفين / (ات) بإجراء تصحيح الموضوع الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- ✓ الاستناد إلى المسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها، والالتزام بالإجراءات الخاصة بهذه العملية، وإنجازها على النحو الذي يحقق مبادئ الموضوعية والإنصاف وتكافؤ الفرص؛
- ✓ الحرص على إيلاء أوراق التحرير العناية المستحقة والحيز الزمني الكافي توخياً للدقة والموضوعية في تقدير أداء المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على التقدير الموضوعي لأداء المترشحات والمترشحين، ومراعاة أوزان المستويات المهارية كما هي محددة في دليل التصحيح؛
- ✓ اعتبار الصيغ الممكنة للإجابات المفترضة عن الأسئلة المطروحة أو المستجيبة لمطالب محددة ، مع اعتبار عناصر الإجابة المقترحة في دليل التصحيح أرضية يستأنس بها في تقويم أداءات المترشحات والمترشحين؛
- ✓ الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، وإثبات ذلك في ورقة التحرير؛
- ✓ الحرص على مراجعة احتساب النقط الجزئية بكل دقة قبل وضع النقطة الإجمالية؛
- ✓ التقيد بالتوجيهات الواردة في دليل التصحيح.

ثانيا: النصوص (14 ن)

التقديم

أ- التأطير: ينتظر أن يشير المترشح إلى العناصر الآتية: 1 ن

- السياق العام: أسباب ظهور حركة البعث والإحياء: إصابة الشعر العربي بالجمود والانحطاط - طغيان الصناعة والتكلف على الإنتاجات الشعرية في تلك الفترة - توظيف معجم قريب من اللغة اليومية - معالجة موضوعات لا علاقة لها بالواقع الاجتماعي؛
- الاطلاع على التراث الشعري للأقدمين - دور المعارضات الشعرية في إحياء النماذج الشعرية القديمة.

ب- فرضية القراءة: 1 ن

انطلاقا من العنوان والبيت الأول يفترض المترشح موضوع القصيدة وهو التغني بأمجاد مدينة فاس وبيان دورها التاريخي في نشر العلم وتعلق قلب الشاعر بها ، واعتماده التصريح في البيت الأول وتوظيف معجم قديم ، مما يؤشر على انتماء النص إلى شعر التقليد (البعث والإحياء).

العرض

أ- الفهم 3 ن

- الوحدة الأولى: (ب 1- ب 5) حنين الشاعر لمدينة فاس واستعادة ذكرياته الجميلة بها .
- الوحدة الثانية: (ب 6- ب 8) وصف جمال وادي الجواهر.
- الوحدة الثالثة: (ب 9- ب 12) التغني بأمجاد مدينة فاس وتراثها الفكري والديني ، وتحسره على ما آلت إليه .

التحليل

• المعجم: 2 ن

ألفاظ وعبارات دالة على تعلق الشاعر بفاس	ألفاظ وعبارات دالة على ماضي فاس
حييت - ما غاب عن عيني محياك - وذكرني - ذكرت - عنيت بها - أناشيدي - أوفى محب - يسعدني - ما أحلاك - لست أنساك...	مغناك - مزايك - أصيلة المجد - معالمه مهد التراث - مهد الفكر - الأمجاد - قلعة - ملحمة - مجالس إيناس

العلاقة بين الحقلين: علاقة سببية لأن تعلق الشاعر بفاس سببه ما تزخر به من أمجاد.

• الإيقاع: 2 ن

- الإيقاع الخارجي: بحر البسيط - وحدة الوزن والقافية والروي - اعتماد نظام الشطرين
- الإيقاع الداخلي: التكرار (حييت - حيا) (غبت - غاب) - (يحكي - حاكي) / (مهد - مهد)
الطباق (أمر ك / أحلاك)

• الصور الشعرية: 1 ن

استعمال صور بيانية: التشبيه (أصيلة كالنجم) - الاستعارة: (حيا المجد / يحكي من المجد)...

- وظيفة الصور: 1 ن
- جمالية وبيانية هدفها إضفاء طابع تشويقي وتشخيصي للصور التي تنقلها من الواقع إلى الذهن.
- اللغة والأسلوب: 1 ن
- تنوع الأساليب بين الخبري والإنشائي - أسلوب التعجب - أسلوب النفي....
- التركيب: تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة. 1 ن
- الخاتمة: 1 ن
- يبين المترشح انطلاقا من نتائج التحليل انتماء النص إلى التيار التقليدي الإحيائي، الذي اتخذ من النموذج القديم طريقة للنظم؛ فحافظ على أغراضه وأشكاله الفنية وأساليبه.

ثالثا: دراسة المؤلفات (6 ن)

- تقديم: 2 ن
- التحول الذي عرفه المجتمع العربي وذلك بالانفتاح على الحضارة الغربية الحديثة.
- الشروط الاجتماعية والفكرية التي أسهمت في ظهور جماعة الديوان
- ظهور التوجه الذاتي في الشعر مع جماعة الديوان وتبلوره مع جماعتي الرابطة القلمية وأبوللو.
- الموضوع: 3 ن

مظاهر التوجه الذاتي عند شعراء جماعة الديوان:

- اعتبار الشعر وجدانا ينطلق من التأمل في أعماق الذات؛
- التباين في إدراك مفهوم الوجدان عند شعراء جماعة الديوان؛
- ميل العقاد إلى المزج بين الشعور والفكر؛
- اعتبار المازني الشعر فيضا من الأحاسيس والعواطف والشعور؛
- عبد الرحمان شكري اعتبر الشعر وسيلة للتأمل في أعماق الذات؛
- الخلاصة: بالرغم من هذا الاختلاف في المضامين الشعرية بين شعراء جماعة الديوان، فإنهم انطلقوا من مبدأ واحد هو دعوتهم إلى العودة إلى الوجدان، وتجاوز محاكاة النماذج الشعرية القديمة واكتشاف أشكال من المضامين الجديدة والتعبير عنها بأشكال شعرية جديدة على مستوى اللغة والصور.

خاتمة: 1 ن

- يتمثل موقف الكاتب في أن أثر الوجدان في شعر جماعة الديوان أثر سلبي؛
- تفضيله الحزن والتشاؤم على التفاؤل والأمل، مما أثر في الاتجاه الرومانسي وطبعه بالسوداوية التي أصبحت من مميزات هذا التيار ومعالمه التجديدية.